بعهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولى عبد الله بن
امية المخزومي وهذا عبد الله هو اخو ام سلمة زوج
النبي فتقدمت كلامه وكان المخنثون لهم يدخلون
على ازواجه فلا يحجبون فدخل هيت يوما الى دار
ام سلمة والنبي عندها فقال لعبد الله اخي
ام سلمة يا سيدي ان فتح الله عليكم الطائف
فاسال على بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي
واقبلها فانها هيفا سموح نجلا ان تكلمت
تغنت وان قامت تثنت وان جلست
تبنت تقبل باربع وتدبر بثمان بثغر الاقحوان
وبين رجليها كالقعبين المكفيات فقال له
النبي لقد غلغلت النظر يا عدو الله وكان
نظن به نقصان عقله عن امر انه لا يدخل
على نسايه واولاده فلم يزل كذلك حتى صار في زمن عثمان
رضي الله عنه وقال له كنت احسبك الا من غير اولي
الاربة من الرجال فكنت لا احجبك عن نساي واولي
الاربة المعني ان الذي لا لذة له في النسا فلما
رآه النبي عقل ذلك منه فلم يزل له حتى صار
عثمان رضي الله عنه والهيفا الضامر البطن
والسموح

والسموح الضحوك والنجلا الواسعة العين ويريد
بقوله ان تكلمت كثرة عجيزتها وعكنها تقبل باربع اي
يريد انها اذا استقبلتها نظرت الى اربع عكن
في بطنها واذا ادبرت صارت الاربعة ثمان لان لها
من الجانبين واما طويس فانه يضرب به
المثل في الشوم وذلك انه ولد في الليلة التي
مات فيها رسول الله وفطم في اليوم الذي مات
فيه ابو بكر وختن في اليوم الذي قتل فيه علي كرم
الله وجهه وهو اول من غنى الغنا بالمدينة
واول من القى الخنث بها وقيل انه كان بالمدينة
مخنث يقال له النغاشي فقيل لمروان ابن الحكم
وهو وال عليها انه لا يقرا من القران شيا فامر باحضاره
له فقال اقرا ام القران فقال والله ما معي بناتها
فانا لا اقرا البنات فكيف اقرا امها
فامر به فقتل وقال من جابي بمخنث فله عشرة
دنانير فبلغ ذلك طويس فقال اما فضلني الامير عليهم
بفضل ثم خرج ونزل البريد على ليلتين بالمدينة
حتى مات في ولاية الوليد بن عبد الملك بن مروان

Copyright © King Saud University